بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ابدع ما بين السماوات والارض بامره ثم الذين امنوا بالله وباياته تلك

لم الانته يشهون والحمد لله الذي ابدع الجوهريات لا من شيء قبلها بعلم معصما
تم تجلى لمقام ظهورات متعددة في كينونة الاسماء والصفات لئلا يرى احد شيئا الا
ويرى فيه اظهر بكل شيء وشاهد قصص طلعة جمال محبوبه فيكل
شيء بحيث لا يرى فيها الا نور جماله ولا صوت الا صوت بهائه فسبحانه وتعالى قد
تجلى على كل شيء لحل نائيته بحيث يرى الشيء فيمقام ظهوريته استوائه على
عرش العطاء فوق كل ما وقع عليه اسم شيء فما اعلى شانه وما اعظم جلاله وما
ابهى شانه وما اعظم جلالته وما ابهى شانه وما اجلى ابهائه كلما احاطه بعلمه
وانا ناظر في هذا اليوم الجمعة في وسط الجبال اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لم تزل كنت بلا وجود شيء معك ولا تزال انك كان بلا وجود
شيء في رتبتك ان فلتات انته تكرتين نفسك بان الوهيته التي يعرفها ابو ربيته
وبك لا يقدر ان يعرفها احد غيره فسبحانك سبحانك ان الذاتية الكافورية المقدسة الكينونة
المتشعشعة المتلالئة المتلامعة المقدسة المتجلية من نفسك منقطعة
عن الصعود المتسامية ثم نعمة ذاتك يا رب الاسماء والصفات وان كينونية السما
الابدية المنورة المتنزهة المتلامعة المنزهة المتجلية من ذاتك مسلوبة
الموجودات عن الرجوع الى مقام عرفان نفسك يا اله الموجودات عن الرجوع
الى مقام عرفان نفسك يا اله الموجودات فكيف انتى عرفتك يا محبوبي بعلمه

على سبد الطريق ومنع الدليل وكيف لا اذكرك بعد ذكرك نفسى ودعوتك سرى
فسبحانك سبحانك انت العالى الذى ليس فوقك شئ والمتكبر الذى ليس مثلك
شئ عرفت الكل بنفسك بانك انت لا تعرف بغيرك ولا توصف بسواك ولا تنعت
بدونك ولا تثنى بسواك اذ حد الابداع مردود الى مقام نفسه وشان الانقطاع
شاهده بالانقطاع من بابك عرفتك يا الهى بما انت عليه ولولم اقدم على ان اثبت لك
الذات وقدم الصفات فسبحانك سبحانك فاى لذة تعدل مناجاتك واى حجة
تعادل انسك واى سرور يقابل قربك واى مقام يقدر ان يقارن قيام العبد بين
يدى طلعتك فيا طوبى لمن توفق هذا ومشهدى هذا وجبلى هذا سبحى هذا ينطق
بالثناء عليك وبالحمد لنفسك وبالحمد لذاتك فلك الحمد بالغ الحمدات حق
حقه لا دونك وانك محيط بثنائه لا سواك وتقربني بفضلك اذا شئت لديك
زلفى وتلحقنى الى مقام ظهورك في جنة المأوى والدرجة القصوى والافق
الاعلى والعالم الذى كان اوادنى فاشهد ان لا اله الا انت بما تحب وترضى
ثم اشهد لمحمد عبدك ورسولك صلواتك عليه بما ذكرت له فى المنظر الكبرى
ونزلت حكمه فى القرآن حيث قلت وقولك الحق ما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى فصل اللهم عليك بما يبلغ ويصل اليك كل مبارك وصحف وذلك بما
اهل الاذن في حبك بما انت عليه من الفضل والعطاء والعظمة والبهاء وانك

انت الله العزيز المتعال واشهد لاوصيآء حبيبك وحبيبه بانت قد قدرت علمهم
في كتابك حيث لا يطلع على ذلك احد دونك انك انت الله الجواد المنان واشهد
لنفسي اليوم بالعجز والفقر وفي تجسسك فقير اليك محتاج الى غفرانك وانك اجود الاجودين
واكرم الاكرمين وارحم الراحمين واني انا عبد المبتلين فيا ايها الذاكر في كل الليل وفيا
الطالب سر الجليل قد قرأت كتابك واطلعت بما اردت من تفسير انا انزلناه في ليلة
القدر وان الان اجيبك بما سئلت فخذ ما اتيتك من ظهورات اسماء الجبروت في
معاني اللاهوت وكن من الشاكرين فاعلم ان لهذا السورة معنى لا يحيط بعلمه احد
من خلقه وانه هو العزيز المتعال وان المنزل في مقام الابداع هو المنزل في مقام
الاختراع واليه الاشارة في قوله في ليلة المعراج خاطبا لحبيبه انت الحبيب وانت
المحبوب واذا تنظر الى حرف من هذه الصورة واصلها وعليها يدور معنى الظهورات
والاسماء والصفات من معانيها واليه الاشارات في قول الله عز وجل في الانجيل
اعرف نفسك تعرف ربك ظاهرك للفناء وباطنك انا وان المراد هو ظهور الذات لله
بك في رتبتك الا ترى ان الاقوال يدل على مقام الذات فان ذلك ليس مطلوب عند
اولي الالباب لما لا يرى السبيل لانفسهم في مرتبة الذات الا بنور الاسماء والصفات
وان المنزل صوابه ومن لا اشرك معه شيئا وان المنزل به هو المعنى لطيف
الهادية لظهورات التوحيد ومقامات التجريد وهو مراتب حقيقية محمدية في الذات

واله في عوالم الامر والخلق وانّ المراد بالليلة في رتبة الامرية هي مقام عقل
وفي مقام التفصيل هي الفاطمة صلوات الله عليها بشرط ان يلاحظ في ذلك المقام
معنى الهاء رتبة الولاية الكلية على علم لانه هو نور الذي انزله الله في مقام
فاطمة صلوات الله عليها حيث اشار الله عنها في كتابه حيث قال فلا اقسم
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الخ وان المطهرون هو علي الذي كان
معنى الهاء وان اردت تفصيل ذلك التفصيل هو الحسنين عليهما السلام ولذا
رقم شكل الهاء اشارة بمقامها الى حرفهما وانهما واستدل بظهورها وانّ
ذلك الشكل هو حرف من حروف اسم الاعظم الذي قال علي عليه السلام في قوله
كلم ثلاث م ا ا ا ا ه و ومامن عبد نقش على خاتم عقيق من آ يمنى الا وقد جمع
كل الخير ويكون جزء من كل سوء ان ذلك هو اسم الاعظم الذي حكى مراتب الثلاثة
من التورية والاسماء الاربعة من الانجيل والاسماء الخمسة من القران
فاعرف حق ما رقمت من الاكسير الاحمر فانه لعزيز عظيم وانّ معنى الاية الا
هو كان نفي علم ما سواه فاطمة صلوات الله عليها جقيقتها حيث قال الله عز
ذكره وما ادريك ما ليلة القدر مع انّ في الظاهر مقام الاستفهام ولكن
في الباطن مقام سد السبيل للموجودات كلها اثر اعرفتم حكم ظهورها من قول الله
عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ولعل في ذلك المقام بانّ الاشياء

اعظم ليلة التهجد فهو الذي لا بدء له ولا ختم وهو الذي يتحقق من حركة
فلك الافلاك بطلوع الشمس والقمر وظهور النهار والليل وان جرى معنى الشهر
في عالم الدهر فهو المراد لا دونه وكذلك الحكم في عالم التهجد ولكن اذا نزل الامر
في عالم الحد فهو اشارة الى الف مراتب ادم الذي خلقه الله قبل ذلك اليوم
بالقائم خير منها وان سبيل الظاهر ان ليلة القدر هي ليلة الثالث والعشرين
من شهر الصيام شهر رمضان الذي نزل فيه القرآن فمن قرء فيها سورة العنكبوت
بان ارشاد الى هيكل الهاء مع الاعتراف بحقها وظهورها ذهبا كان نصيبه
عليه الجنة واني لاقسم بالله بان لا يخرج اليه احد من ذلك القسم ولا ارى فيما
في ذلك الا اعتمادي على حسن عنايته وعطائه انه هو ذو الفضل العظيم والمن
الجسيم وانه هو الوهاب الكريم ولا تتعجب على نفسك بان في كل الف لا يقابلها
قدر بعد ؛ فكيف تصور تلك الشهور التي يعادلها الله لها بل انها كانت
مدة ملك بني امية لعنهم الله وهو الاولين ومرمد الاخرين وليس فيها ليلة القدر
لان مناط التساوي هو الف شهر توضع عنها ليلة القدر وليس المقام مقام
التامل وان المراد بالروح في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر وهو القائم والمراد بالملائكة هم الائمة صلوات الله عليهم لانهم
هم حملة مقام عصمتها وينزلون في ليلة القدر عليها وان معنى قوله تعالى سلام

وحتى مطلع الفجر اشارة الى فاطمة صلوات الله عليها والمراد بالسلام هو سلام الرب جل وعز لان الله عز ذكره لم يزل يسلم عليها لان فيض الله في حقها الذي كان مدده وجوده هاصول السلام من عنده وان المراد بطلوع الفجر هو مقام افتقار الحت العبد الذي يحتاج في كل شأن منه بمدد ربه والاية في مقام الباطن مقامات لا تحملها الافكار ولا يصل اليها ايدي اولى الابصار بل لكل شيء منها ظهور وظهور ظهور الى ما لا نهاية لها بما اذ تنظر فيها وابسط فيه بصورك فان البحر لو كان مدادا لحرف من هذه السورة لنفد البحر ولو تقرء عليه قوله عز ذكره ولو جئنا بمثله مددا وان تفسير هذه السورة على ما سئل الخضر عن الباقر هو الذي انا اذكره لك ليجذبك اسمائه وصفاته الى عالم القدس ويوصلك الى معانيه وحقايقه الى عالم الانس وهو على ما روى في الكافي صلى الله عليه والخ ولكل عبد حق بان لا يشاهد في القرآن ومعانيه الا باحاطة علم الله لانه اجل واعظم من ان يقدر ان يحيط بعلم كلامه احد وكل به وكون بمثل ما ادركت الفؤاد توحيد ربه ولا يبلغوا معشارا من عشر ما اراد الله من معانيه ولذا قال الامام بالحق ان كلام الله ليس بقديم ولا حادث لانه وقع في مقام البرزخ والصنع لكن ولدى شيء الطف واعلى ثم اعلم واجل من الكلام وان الله عز وجل لم يجز بينه وبين اصفيائه واسطة الا كلامه لان الكلام مرآت التي تحكي عن ناطقها بما هو عليه من العزة والعظمة والجلال والهيبة ولا يقدر لسان العرب عن حقيقة

كلام الله عز ذكره لا بد دال على عدم ازليته وقدم قيوميته وجلال قدسيته
وجلال قصور طلعة حضرة احديته وهو الاجل من ان يصل بساحتها اعلى ايادي
الجبروات من اولى الالباب واعز من ان يساويها اعلى شوامخ الجبروتات من ذوي
الاسماء والصفات تعالى الله الملك المتعال عما يصفه المشبهون كلامه وعما
يقول الظالمون في ايامه علوا كبيرا واستغفر الله ربي كما قلت وتفسيرها الا ربما
هو يستحقه انه هو التواب الرحيم والجواد الوهاب الكريم ولكي يغفر لي
ذنبي واعترافي عصياني وانه هو الحي الحق القديم وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين